

حلقات العيد(سحر البيان)9)

محمد حسان الطيان

ولما انقضى شهر الصيام بفضلته تجلى هلال العيد من جانب الغرب حاجب شيخ شاب من طول عمره يشير لنا بالرمز للاكل والشرب
هذان البيتان ايها الاخوة للشاعر المشهور ابن الرومي. ابن الرومي شاعر طريف. آآ يمثل لنا رؤية - 00:00:00
هلال العيد رؤية هلال العيد اريد ان اخصص هذه الحلقة في الواقع لاشعار العيد. آآ مما قيل في في في هذا البيان الساحر
الحقيقة الذي يصف العيد وابدأ بالاشعار التي تصف رؤية الهلال. يقول ولم - 00:00:50
من قضى شهر الصيام بفضلته تجلى هلال العيد من جانب الغرب. اذا رصد الهلال فرأى هذا الهلال خلال بما يشبه الهلال كحاجب شيخ.
الشيخ الذي شاب شعره. فالحاجب اه حاجب ابيض - 00:01:10
ويشبه اذا هذا الهلال بحاجة الشيخ آآ شاب من طول عمره فهذا الحاجب ابيض كما قلت يشير لنا بالرمز للاكل والشرب وكأن هذا
الحاجب يشير بتقوسه انه كلكوا واشربوا افطروا يعني حل لكم ان تفطروا فشبه هلال العيد - 00:01:30
في هذا الحاجب الذي يرمز الى بداية الاكل والشرب. الحقيقة ليس ابن الرومي هو الوحيد شبه هلال العيد بل ان ابن المعتز الشاعر
الخليفة المشهور صاحب البديع صاحب النقد الجميل - 00:02:00
وصاحب الشعر البديع ايضا يقول اهلا بفطر قد اضاء هلاله اهلا بفطر قد اضاء هلال فالان فاغدوا على الصحاب وبكري وانظر اليه
كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر. اذا هو يشبه الهلال بزورق من فضة. الزورق - 00:02:20
من فضة لماذا؟ لان الهلال ابيض والفضة بيضاء. فيتبدى له الهلال وكأنه زورق لكن حمولته هي حمولة من عنبر اي صورة جميلة بديعة
هذه الصورة. آآ كثيرون اولئك الذين هنا بالعيد وعلى رأس من هنا المتنبي سيد شعراء العربية. طبعا من يهني يهني كافور لا -
00:02:50
في بالكم ذلك البيت الذي فر فيه من كافور الاخشيدي في العيد. وهنا كافور لكن الناس تركوا كل تهنئة المتنبي وحفظوا بيته هذا الذي
ملؤه تشاؤم والخوف والفرح والهلع لانه كان قد فر من كافور حينما قال عيد - 00:03:20
اية حال عدت يا عيد بما مضى ام لهم فيك تجديد وكان قد هرب من كافور تحت جناح الليل يعني ليلة عرفة حتى لانه الناس
ينشغلون وكافور ينشغل بالعيد واحواله - 00:03:50
الشاهد لا. اريد تهنئة المتنبي لسيف الدولة. هذا الذي احبه ومحضه كل تقديره وكل الجميلة الرائعة التي خلده على وجه الزمان.
حقيقة ما خلد سيف الدولة احد كما خلده المتنبي يقول هنيئا لك العيد الذي انت عيده وعيد لمن سمي - 00:04:10
وضحى وعيد ولا زالت الاعياد لبسك بعده تسلم مخروقا وتعطى مجددا. فذا اليوم في الايام مثلك في الوري كما كنت فيهم اوحد
كان اوحد ارايتم تهنئة او سمعتم تهنئة اجمل من هذه التهنئة؟ يقول هنيئا لك العيد الذي انت عيده. فكما - 00:04:40
العيد للناس عيدا انت للعيد عيدا. فكما يفرح الناس بالعيد يفرح العيد بك. جعله عيدا للعيد بل بالغ اكثر فماذا قال؟ قال لمن سمي
وضحى وعيد اذا انت عيد لكل الناس. انت العيد وانت العيدية. رفعه - 00:05:10
مقاما عليا فجعله عيدا لانه العيد هو الفرحة. فاذا كان هذا الامير فرحة لي قبيلته لاناسه لشعبه لامته كان هو العيد بحد ذاته. اسأل الله
ان يجعل امرائنا ورؤسائنا عيدا لنا. لنفرح بهم ويفرح بنا. هنيئا لك العيد الذي انت - 00:05:50
وعيد لمن سمي وضحى وعيد ولا زالت الاعياد لبسك بعده يعني يدعو له لا زال طبعا لا زلت بخيرا لما تقول لا زال فانت تدعو. ما زال
فانت تخبر. شوفوا الفرق - 00:06:20

آآ صيغتين لا زلت ترفل في النعيم. يعني انا ادعو لك ان تغفل في النعيم. لا زال الاعياد لبسك بعده. يعني جعل الله الاعياد لبسا لك.

تسلم مخروفا في يعني ما يخرق ما يهترئ من هذه الالبسة تسلمه وتعطى مجددا - [00:06:41](#)

ثم يقول بيته الاخير الرائع الجميل فذا اليوم في الايام مثلك في الورى. هذا اليوم مثلك انت في كما كان هذا اليوم عيدا بين الايام

كنت عيدا بين الوراء. فذا اليوم في الايام مثل - [00:07:11](#)

في الورى كما كنت فيهم اوحدنا كان اوحدنا. مثل ما كنت انت اوحدنا لا نظير لك. وفعلنا عيد لا نظير له بين الايام. هو كما قال الطنطاوي

كالقائد في جنده. كالامير في آآ ركه - [00:07:31](#)

هو المسيطر على كل الايام وهو فرحة الايام. ومن المتنبي انتقل معكم الى شاعر اخر آآ يرى في العيد آآ مناجاة يرى في العيد مناجاة

مع ربه. يقول وفي عيدي عادات الكرام لقد جرت ببر اليتامى وافتقاد الارامل. ثم يخاطب ربه - [00:07:51](#)

قائلا وها انا محتاج فلا تك قاطعا حبال رجائي منك يا خير واصل فها انا محتاج مثل هؤلاء اليتامى والارامل. فلا تك قاطعا يا رب

حبال رجائي منك يا خيرا - [00:08:21](#)

بصري وانت الذي تصل المنقطعين. فانك اولى بالمكارم منه. واجدر بالاحسان من كل باذل. فانت يا رب اجدر بالمكارم. اذا كان الناس

يتكرمون في العيد. فما بالك برب العباد وما بالك بكرم - [00:08:41](#)

اكرم الاكرمين فانت فانك اولى بالمكارم منهم واجدر بالاحسان من كل باذلة في فحاش ظنوني ان ترد بخيبة وفي بابك المأمور حطت

رواحلك وفي بابك المأمول حطت رواحلي ينهي بانه لا يمكن ان يقنط من رحمتك - [00:09:01](#)

ومن كرمك ومن جودك مخلوق. فحاشى ظنوني ان ترد بخيبة لا يمكن ان يخيب من يطلب الكرم منك من يطلب العطاء منك. حاشا

لله ان يخيب سائلا. وفي بابك المأمول حطت - [00:09:31](#)

حطت رواحلي في بابك يا اكرم الاكرمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:51](#)